

فقه العبادات الدرس الخامس عشر (مبطلات الصلاة ومكروهاتها)

د. عبد الله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

من قال كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون الحمد لله رب العالمين. الحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم - [00:00:00](#)
صلي وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد حياكم الله واهلا وسهلا بكم. ايها المشاهدون والمشاهدات في هذا البرنامج
برنامج الاكاديمية الاسلامية المفتوحة. والتي تعنى فيه بتأصيل العلوم الشرعية. وبيانها للناس - [00:00:17](#)
تقريبها للقاصي والداني في كل مكان وزمان فجزاهم الله خيرا. واسبغ عليهم اجرا. وان ذلك لمن اعظم الامور واجلها واشرفها. نسأل
الله جل وعلا ان يستعملنا جميعا في ذلك. وان يوفقنا فيه لخير المسالك وان يتقبل منا انه - [00:00:38](#)
عليم ويعيننا انه هو القوي المتين اما بعد اننا اليوم نشرع باذن الله تعالى فيما يتصل بمفسدات الصلاة وبمكروهاتها بعد ان تكلمنا عن
جملة مما يتعلق باحكام الصلاة من شرائطها وصفاتها وواجباتها ومسئولياتها وكذلك - [00:00:58](#)
ما يتصل بركانها واليوم نخرج باذن الله تعالى عما يكمل ذلك بعد ذكر الاركان والواجبات والمسئوليات فنتكلم عن المكروهات
والمبطلات وبين يدي ذلك اتحدث عن قضية مهمة في الصلاة وهي الخشوع - [00:01:28](#)
حيث ان الخشوع في الصلاة من واجباتها وتركه اما ان يكون من مبطلاتها او مكروهاتها فكان موضعه الحسن ان يكون هنا بين
المكروهات وبين الواجبات. ولذلك ينبغي ان يعنى المسلم والمسلمة - [00:01:51](#)
في هذا الشأن عناية بالغة لان الله جل وعلا علق عليه الفلاح مع اوصاف جليلة فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
افتتح صفات هؤلاء المفلحين بصفة الخشوع - [00:02:13](#)
الصلاة وهذا ان دل فانما يدل على جليل هذه الصفة وعظيم اثرها ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ولا يحسن
صلاته كان قوله له عليه الصلاة والسلام يا فلان الا تحسن الصلاة - [00:02:33](#)
الا تحسن الصلاة؟ وهذا فيه اشارة وتأكيد على هذا المعنى. ولذلك ذكر عليه الصلاة والسلام الا المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما
يصلي لنفسه فانما يصلي لنفسه وقد رتبت كثير من الاحكام على الخشوع - [00:02:57](#)
الصلاة ومنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في الصحيحين يقول من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه او لم يحدث
فيهما نفسه بشيء من الدنيا غفر - [00:03:19](#)
غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه وقد كان ايضا اسوأ الناس صلاة اولئك الذين يسرقون من صلاتهم. فلا يقيمون لها حق
ولا يأتون بها كما امر الله جل وعلا ولا عجا ان يكون ذلك كذلك كما روي اسوأ الناس - [00:03:34](#)
سرقة من يسرق صلاته او كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانه سرق اخذ من ما يجب عليه ان يعطيه وان يأتي به انتهبك
مثل هذا الموقف الشريف بين يدي الله جل وعلا فلم يسكن قلبه ولم ينشرح صدره ولم يقبل - [00:04:01](#)
كليته على ربه ولذلك كما قال ابن القيم للعبد بين يدي ربه موقفان موقف بين يديه في صلاته وموقف بين يديه يوم لقائه فمن ادى
حق الموقف الاول بين يديه في صلاته؟ من ادى حق الموقف الاول يسر الله عليه الموقف الثاني. ومن فرط في الموقف - [00:04:28](#)
الاول شدد عليه في الموقف الثاني اننا فعلا بحاجة ان ندرك هذا المعنى كلما صلينا وعلى ربنا اه اه اقبلنا والا يكون حظنا من صلاتنا ان

ننصب ونتعب فان الرجل لينصرف من صلاته كما قال النبي صلى الله عليه - [00:04:48](#)

وسلم وما كتب له الا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعا سدسها خمسها ربعها ثلثها نصف وهذا انما يكون لما يقع في قلبه من الخشوع

والاقبال على الله تعالى او الادبار - [00:05:11](#)

عنه وانا كثيرا من الناس حالهم كحال القائل فكم من مصل ما له من صلاته سوى رؤية المحراب والخفظ والرفع تراه على سطح بسيطة قائما اه وهمته في السوق في الاخذ والدفع تصلي بلا قلب. صلاة بمثلها يكون الفتى مستوجبا للعقوبة تظل وقد - [00:05:31](#)

انتهى غير عالم تزيد احتياطا ركعة بعد ركعتي فويلك تدري من تناجيه اه مخبئا وعن وبين يدي من تنحني تجري في من تناجيه

معرضا وبين يدي من تنحني غير مخبتي - [00:05:54](#)

اننا احوج ما نكون الى ان نستحضر وان نستجمع الاسباب التي تعيننا على الصلاة ومن اهم هذه الاسباب واعظماها استحضار عظمة من

تقف بين يديه سبحانه وتعالى وتستحضر عظمة هذا الموقف. فاستحضار عظمة الله جل وعلا يعينك - [00:06:10](#)

على ان تخشع وتقبل على ربك ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وهذا عندما يكون من تعظيم الله سبحانه

وتعالى فاذا رجا المؤمن الوقار والتعظيم واقترب الى ربه خشع قلبه - [00:06:30](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم الى الصعودات تجأرون. فالعلم بالله

وخشيته من اعظم من اعظم ما يعين على الخشوع فيه كما ايضا - [00:06:51](#)

العلم بعظمة هذا الموقف وانك الان تقابل الله والواحد منا لو كان سيقابل ملكا او وزيرا او اميرا لاستجمع وقلبه وفكره وتهيا وذلك في

حق الله سبحانه وتعالى اوجب واعظم - [00:07:09](#)

تذكر انك بين يدي بين يديه سبحانه وتعالى بين يدي ملك الملوك الخالق الرازق الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي سورة ما شاء

ركبك. انك في موقف هو اجل المواقف في هذه الدنيا. هو اعظم - [00:07:28](#)

مواقف هذه الدول لذلك كان حاتم الاصم يقول كنت اذا سمعت نداء ربي تطهرت ثم اقبلت على مصلي ثم فرغت قلبي ثم وقفت بين

يدي ربي ثم يقول تصورت شوف كيف الاستعداد لهذا الموقف ثم تصورت ان الكعبة امامي وان الجنة عن يميني وان النار -

[00:07:47](#)

عن يساري وان ملك الموت خلف ظهري يقبض روحي وان الصراط تحت قدمي ثم اكبر بتحقيق يعني اذا قال الله اكبر لا شيء اكبر من

الله اكبر من كل شيء. ثم اكبر بتحقيق. واقرأ بترتيل واركع بخشوع. واسجد بخضوع واتشهد - [00:08:10](#)

واسلم في حذر وادعو في امل ثم لا ادري بعد ذلك اقبلت صلاتي ام لم تقبل هذا الذي لو سقطت سارية في المسجد قالوا فانه لا يدري

هل صار في المسجد شيء - [00:08:30](#)

لم يصل هذا الذي كان حاله رضي الله تعالى رحمه الله كهذا وقد جاء ذلك ايضا عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى كان

احدهم اذا آآ اراد الا يشعر بالالم - [00:08:46](#)

اذا اراد الا يشعر بالالم قال اتوني كما روي ذلك عن الزبير او غيره لما ارادوا قطع رجله قالوا نستخدم ما يذهب عقلك مما هو في

حكم الخمر؟ فقال لا ولكن اذا - [00:09:05](#)

اذا فزعت الى الصلاة فاتوني فاصنعوا بي ما تريدون وذلك لان تلك المشاعر كلها قد انطلقت الى ربه سبحانه وتعالى وتوجهت اليه فلا

يكاد يشعر بالمدنيا ولا بما ولا بما فيها وهذا ما ينبغي في الحقيقة - [00:09:24](#)

للمؤمن ان يسعى اليه ويحرص عليه ويتهيأ له ولذلك كان الاستعداد للصلاة من الاسباب المهمة التي تعينك على ان تخشع فيها تتهيأ

قبل ذلك وتبادر الى الصلاة اذا استمعت النداء - [00:09:44](#)

تتطهر فتحسن الطهور قد جاء في ذلك احاديث كثيرة من توضأ فاحسن وضوءه خمس صلوات ايضا افترضهن الله من اداهن لوقتهن

واتم ركوعهن وخشوعهن كان له عهد على الله ان يغفر له - [00:10:04](#)

فاذا تطهر المؤمن وبكر واستعد صلاته حيث ما كان ينبغي له ان يفعل ذلك اعانه ذلك على ان يأتي بها كما امر الله ولذلك لو يعلم

الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا - [00:10:26](#)

عليه لاستهموا لاستهموا عليه وهذا كما ذكرنا ايضا مما يعين عليه اعني الخشوع في الصلاة ان يتعلم المؤمن صفة الصلاة وكنا قد اشرنا الى شيء من ذلك ووصفتها مبثوثة في كثير من الكتب المواطن فلذلك - [00:10:47](#)

احرص المؤمن ان يتعلم هذه الصفة لان هي الصلة بينه وبين الله لانها هي الركن الركين والصراط المستقيم ومن كان جاهلا باحكام الصلاة فانه لا ينفعه ولو ولو خضع فيها. ولذلك كانت حال المسيء في صلاته - [00:11:10](#)

يؤمر باعادتها لانه لم يأتي بها كما امر كما امر آ الله جل وعلا وكما هي الصفة المشروعة في حقه وهكذا يكون ايضا من ما يعين ان يتعلم المؤمن اذكار الصلاة وان يفقهها فهذا له - [00:11:30](#)

اثر كبير فانت كما كان من حاتم قبل قليل اذا كبرت تكبر بتحقيق يوقن قلبك بهذا التكبير الذي يتكرر في كل مرة في صلاتك وهو اما ركن تكبيرة الاحرام واما واجب كسائر - [00:11:51](#)

تكبيرات ثم انت اذا ايضا وجهك للذي فطر السماوات والارض او قلت سبحانك اللهم اه اه وبحمدك اشهد اه ان لا اله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. هذه المعاني التي تفتتح بها صلاتك يكون لها اثر - [00:12:07](#)

على قلبك عظيم لما تقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ان تتبرأ من تلك المعاصي والذنوب. فكلما كررت هذا وقع في قلبك موقعا احسن ما يكون الوقوع - [00:12:27](#)

انت اذا قلت سمع الله لمن حمده سمع الله لمن حمده تستشعر قدرة الله جل وعلا على ان يسمع كل مخلوقاته حين تقول التحيات تستشعر انك تلقي التحيات لمن؟ لله سبحانه وتعالى. فيخفق قلبك بهذا المعنى. وهكذا في - [00:12:45](#)

كل ذكر من الازكار انت تتقلب يعني هذه المعاني فيكون لها اثر في نفسك كبير يؤثر في خشوعك وان من اعظم اسباب الخشوع ان تتدبر الذكر الاعظم في الصلاة وهو كتاب الله سبحانه وتعالى. تدبر القرآن له اثر عجيب في الخشوع في الصلاة - [00:13:05](#)

فانما نزل لتدبر هذا الكلام من الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال؟ افلم يتدبروا القول هذه الايات كلها تؤكد هذا - [00:13:32](#)

المعنى ولذلك قال الله جل وعلا في ذلك الذين اذا ذكروا باية ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا لم يخروا عليها صما وعميانا بل هم في حقيقة الامر يتدبرونها ويخشعون فيها ويتأثرون في قراءة - [00:13:52](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع له في صلاة ازيز كازيز الرجل من البكاء وما ذلك الا لمن وقع في نفسه عليه الصلاة والسلام من تعظيم الله وتعظيم كلامه - [00:14:10](#)

وهذا باب عظيم وهو الكلام عن تدبر القرآن ولعلنا نخصه مرة بوقفة تليق به وانت عندما تتدبر القرآن ولا سيما الفاتحة وهي ام الكتاب وتستحضر ان الله جل وعلا اذا قلت الحمد لله رب - [00:14:26](#)

يقول حمدني عبدي. فاذا قلت الرحمن الرحيم يقول سبحانه وتعالى اثنى علي عبدي. فاذا قلت مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. فاذا قلت اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي. ولعبدني ما سأل. فاذا قلت اهدنا الصراط - [00:14:46](#)

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله جل وعلا هذا لعبدي ولعبدني ما سأل. تخيل انك في كل مرة تقرأ فيها الفاتحة تستشعر هذا الكلام العظيم من الله جل وعلا عند كل اية تقرأها سيكون لا شك لها - [00:15:06](#)

في نفسك عظيم. كذلك التأمل والتدبر في مدلول افعالك في صلاتك عندما ترفع يديك تعظيما لربك عندما تركع خطوعا عندما تسجد خشوعا فتكون اقرب ما تكون الى ربك وانت انما تظع اعلى ما فيك اسفل ما فيك واسفل ما فيك اعلى ما فيك تكون عندئذ اقرب ما تكون الى ربك - [00:15:26](#)

وهذا من اسباب الارتفاع في المنازل العلى في الجنة فلما سأل ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون معه في في الجنة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ثم ان تستبعد - [00:15:53](#)

من حالتك في صلاتك كل ما يشغلك من جوال من مشاهد معينة من اماكن فيها اه اه ما يعرض لك او يشغلك عن الاقبال على ربك

والانصراف اليه ولذلك كان عليه الصلاة والسلام او قال عليه الصلاة والسلام لعائشة - [00:16:10](#)

عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي وفيه الاشارة الى انه لا ينبغي للمؤمن ان يتشاغل بشيء عن الصلاة ولذلك جاء النهي لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان وهذه القضايا كلها قضايا - [00:16:33](#)

ذات اثر كبير ولا شك في آ آ آ الخشوع في الصلاة وهي تستحق الحقيقة وقفة تليق بها لولا ظيق المقام وحاجتنا الى ان نأتي على كثير من المسائل الفقهية كانت هذه اشارة - [00:16:58](#)

واسأل الله جل وعلا ان ينفع بمثل تلك العبارة اما ما نحن آآ بصده فهو مفسدات الصلاة ومكروهاتها. فاما المفسدات فيراد بها مبطلات والمبطلات انما تكون بترك ركن انما تكون بترك ركن او شرط وهو قادر عليه - [00:17:20](#)

اه فان ذلك يبطل الصلاة سواء كان ذلك عمدا او سهوا او جهلا فانه لا يعذر المرء بترك الركن ايا كان ذلك ولا بد ان يأتي به وهكذا ما لو ترك شرطا كالوضوء او استقبال القبلة فلو صلى جهلا الى جهة غير جهة القبلة فانه يؤمر بالاعادة - [00:17:45](#)

عمدا كان ذلك كما ذكرنا او سهوا او جهلا وذلك لانه ترك ما لا تتم العبادة الا به وما لا تتم العبادة الا به يبطل تركه اما ترك الواجب فانه كذلك - [00:18:15](#)

اه اه تبطل به الصلاة اذا كان عمدا فان كان سهوا فانه يأتي بسجود السهو كما سيأتي ان شاء الله تعالى بيانه وتقديره وعندئذ يجبر ذلك ما لم يكن ذلك عمدا فترك الواجب عمدا يبطل ايضا - [00:18:33](#)

الصلاة وقد تقدم بيان الاركان والشروط والواجبات. وسيأتي الاشارة الى ما يتعلق بجبر ما يجبر الواجبات وذلك في سجود السهو ان شاء الله تعالى. ومن المبطلات في الصلاة عندهم الكلام عمدا - [00:18:55](#)

القهقهة والحركة الكثيرة وهذه ثلاث مبطلات سردناها في موضع واحد وذلك لان تلك الاشياء ليست من الصلاة وهذه الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح - [00:19:18](#)

والتكبير وقراءة القرآن كما روى ذلك مسلم عن معاوية رضي الله تعالى عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان كما جاء في حديث زيد ابن ارقم ان كنا لتتكلم في الصلاة يكلم احدا صاحبه - [00:19:44](#)

آآ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا ونهينا عن الكلام الكلام اذا غير مشروع في الصلاة وله اثر في اه اه ابطال الصلاة اذا كان من - [00:20:02](#)

جنسها اذا كان من غير جنسها وهذا موطن اما الموطن الثاني فهو القهقهة وقد حكي يراد طبعا بالقهقهة هنا الضحك الضحك الذي آآ يكون له صوت لانه ايضا زيادة على الصلاة من غير من غير فعلها وهذا لا - [00:20:24](#)

يتفق والخشوع وقد جاء فيه من ضحك منكم في صلاته فليتوأأ ثم ليعد الصلاة وذلك من حديث جابر عند الدارقطني لكنه ضعيف ومع ذلك فان ابن المنذر قد نقل الاجماع - [00:20:50](#)

على ان الضحك يفسد الصلاة وهذا كما اشرنا يحمل على ما كان منه قهقهة اما ما كان يسيرا او لا يكاد يبين فان القول بعدم آآ ابطاله للصلاة طويل لا سيما اذا كان - [00:21:07](#)

مثله يصعب دفعه ثم ايضا مما يبطل الصلاة عند كثير من الفقهاء الحركة الكثيرة المتوالية عرفا بغير ضرورة. الحركة الكثيرة عرفا المتوالية بغير ضرورة وذلك انها كما ذكرنا حركة من غير جنس الصلاة وهيئتها وهذا - [00:21:27](#)

انما يكون اقصد الحركة مبطل للصلاة بهذه الضوابط فلا بد ان تكون كثيرة عرفا وذلك لانه لا حد شرعا للحركة. وكل ما اتى ولم يحدد الشرع كالحرز فبالعرف احدد كما تقدم ذكره - [00:21:54](#)

ولذلك العرف آآ في هذا يكون عادة فيما اذا رؤيا معه المرء وهو يتحرك يظن الظان انه في غير صلاة هذا اقرب ما يمكن ان نضبط به الحركة الكثيرة. يعني لو رأيت شخص مثلا يعدل - [00:22:14](#)

اه اه شماغه كما صنعت الان. اه ويأخذ مثلا اه قلمه وينظر في اه جواله. من الذي اتصل عليه وهكذا هذا في حقيقة الامر قد تظن انت انه لا اه يصلي وقد كدت اسلم على بعض الناس اظنهم في - [00:22:37](#)

حقيقة الامر لا يصلون فاذا به آآ يتنحى وآآ يعيد يديه مرة اخرى آآ على آآ يعني نحره هذه الحقيقة اه مشكلة اه وهي ان بعض الناس يتساهل كثيرا في خشوعه واستقراره وطمأنينته وسكونه بين يدي ربه - [00:22:57](#)

ولو كان كما ذكرت امام مسؤول آآ كبير ما كان منه ان يخرج جواله وينظر من اتصل عليه آآ او يعث في آآ دماغه او في اه يعني مستلزماته ابدأ بل ما كان منه ان ينصرف عنه يمينا ولا شمالا وهذا اه اذا كان مع المخلوق فكيف - [00:23:21](#)

فمع الخالق بعض الفقهاء ضبط هذا بالحركتين من غير جنس الصلاة وبعضهم ضبطها بالثلاث وبعضهم بالاربعة والظاهر انه لا دليل على مثل هذا التحديد وليس الحركة الكثيرة بالعد وانما هي كما ذكرنا بالعرف وهذا اقرب ما يكون اليها ولذلك لا بد ان تكون كثيرة -

[00:23:41](#)

متوالية بحيث لا تكون متفرقة في الصلاة وايضا ان تكون لغير ضرورة فاما اذا كانت لضرورة فانه والحالة هذه لا تبطل معها الصلاة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الاسوديين في الصلاة الحية والعقرب ولا يتصور من شخص سيقتل عقربا او حية -

[00:24:01](#)

في الصلاة انه واقف خاشع لا يتحرك من مكانه كيف سيقتلها بنظره؟ لابد اذا ان يتابعها وان يأخذ حجرا او عصا او نحو ذلك فيضربها وسيتحرك من موقعه هذا كله - [00:24:21](#)

مما امر به مما امر به وهو لا يفسد الصلاة لانه لانه اه ضرورة كما لا يخفاكم وهذه القضايا من القضايا المهمة بل جاء في حقيقة الامر شيء من الحركة في الصلاة اه اه قد لا تكون معه ضرورة لكن معه شيء - [00:24:36](#)

من اه يعني اه ايضا مراعاة اه اه الحال والحفاظ على ايضا شاعر وهذا ان دل فانما يدل على تعظيم الاسلام لهذه القضايا حتى والمرء يصلي ففي حديث ابي قتادة قال رأيت - [00:24:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص امامة بنت ابي العاص هذي ابنة زينب آآ بنت النبي صلى الله عليه وسلم وحفيدة اه النبي عليه الصلاة والسلام قال على عاتقه عليه الصلاة والسلام على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا قام حملها -

[00:25:17](#)

وهذا في صلاة الفرض لان الاصل في ذلك ان يكون للفرض فهو عليه الصلاة والسلام يؤم الناس في الفرض اكثر من كون ذلك في النفل لتكرر ذلك كما لا يخفاكم وهذا يعني من السنن التي - [00:25:37](#)

في الحقيقة ينصرف عنها كثير من الناس فتجد البعض وهو يصلي اذا آآ جاءه صغير دفعه آآ مثلا او تنحى فروعوه والسنة في هذا ان يحمله معه ويصلي فاذا ركع وظعه واذا قام آآ حمله - [00:25:55](#)

معه وهذا الحقيقة يعني آآ خلق عظيم منه آآ عليه الصلاة والسلام وان كان هذا لا يحمل ايضا على حركة كثيرة متوالية بل هي متفرقة في الصلاة بشكل عام. وقد جاء ايضا من حديث عائشة لما جاءت والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت. وهذا طبعا -

[00:26:15](#)

من قبيل النافلة لان الاصل في صلاة البيت آآ ان تكون آآ يعني من النافلة وانما تكون صلاة الفريضة في المسجد فلما كان الباب مغلقا مشى النبي صلى الله عليه وسلم حتى فتح الباب ورجع الى مكانه وكان ذلك في قبلته وان كان - [00:26:35](#)

بيت النبي صلى الله عليه وسلم عبارة عن حجرة اقرب ما تكون اه مساحتها ثلاثة في اربعة متر تقريبا مع فناء اه اه صغير وهذا كما لا يخفاكم لا يستدعي كثيرا - [00:26:55](#)

آآ حركة ومع هذا فان مثل تلك الحركة اليسيرة لا اه تؤثر وقد جاء من انواع الحركة المشروعة في الصلاة ايضا رد المار بين يدي المصلي كما قال عليه الصلاة والسلام اذا كان احدكم في صلاته فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى - [00:27:08](#)

من يقاتل فليقاتل يعني فليدفعه فان معه القرين كما جاء ذلك في صحيح مسلم عنه وعليه الصلاة والسلام وهذا فيه اشارة ايضا الى تحريم المرور بين يدي المصلي كما قال عليه الصلاة والسلام ايضا - [00:27:31](#)

حديثي الذي رواه الشيخان لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الائم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه في

رواية البزار اربعين خريفا. وهذا اه تشديد اه في المرور بين يدي المصلي - [00:27:52](#)

والقول بتحريم المرور عندئذ قول قوي ولعل الاشارة اليه تردنا ان شاء الله تعالى في الكلام على السترة. اذا اه هذه اه يمكن ان تكون اجمالة يعني انواع الحركة في الصلاة تريدون اعيدها بشكل يعني مجمل - [00:28:12](#)

مرة اخرى واضحة اذا النوع الاول الواجب من الحركة وهو الذي يتوقف عليه صحة الصلاة وهذا من اه الوانه او اشكاله فيما اذا كان متجها لغير القبلة فيجب عليه عندئذ ان يغير من اتجاهه الى القبلة هذه حركة واجبة. هناك من - [00:28:37](#)

حركات ما يكون مندوبا وهذا مثاله اه ما لو اه كان يعني مكان صلاته مشغلا له كما لو كان فيه صور يعني تزعج عنه قليلا لان هذا سيحصل الواجب وهو الخشوع في الصلاة - [00:28:59](#)

لو كان احد عاتقيه مكشوبا فغطاه. هذا ايضا من المندوب المباح من انواع الحركة ما يكون يسيرا و يعني اليسير للحاجة او الكثير اذا كان لي الضرورة. ومثاله كما ذكرنا يعني هذا - [00:29:19](#)

اه في اه ما يتعلق بالضرورة قبل اه قليل في مثلا قتل اه الاسودين في الصلاة لانه قد يعني يترتب على هذا ان تلدغه العقرب او الحية فعندئذ الحركة في مثل تلك الحالة من - [00:29:40](#)

يعني آآ يقال بي مشروعيته بل قال بعض اهل العلم وجوب تلك الحال لا سيما ترتب عليه آآ ظرر في المآل وهكذا لو كان اه اه ايضا اه اخشع له ان يتحرك من الشمس الى الظل او من الدفء ونحو ذلك فليل - [00:30:00](#)

بالاباحة عندئذ والقول والقول الاستحباب في مثل تلك الحال له ايضا اه وجه ومن ايضا انواع الحركة ما يكون مكروها وهذا كما لو كانت الحركة يسيرة لغير حاجة من صور ذلك مثل النظر الى الساعة في الصلاة النظر الى الساعة فهذه من صور الحركة المكروهة لانه لا حاجة لها يعني ستقطع صلاتك على سبيل المثال فيما لو - [00:30:22](#)

لك الوقت او ستسرع فيها وهذا اخطر واضر. هذا كما ذكرنا مما يكره فعله في الصلاة اما المحرمة فلو كانت كثيرة متوالية كثيرة متوالية لغير حاجة ولا غرورة فهذا نسأل الله السلامة والعافية مما يبطل اه اه الصلاة وذلك النهي والنهي الى اذا عاد الى - [00:30:52](#)

عنه آآ ترتب عليه ابطال الصلاة وهو مذهب جمهور اهل العلم والاصل فيه حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو رد - [00:31:19](#)

مممكن هنا اشير الى مسألة السترة مسألة السترة لاننا تكلمنا واشرنا اليها فالسترة آآ التي تكون بين يديه المصلي الاصل آآ في حكمها الاصل في حكمها الاستحباب وهذا مذهب جمهور اهل العلم وذلك لامر النبي - [00:31:32](#)

صلى الله عليه وسلم وفعله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما جاء عند احمد ابن خزيمة وصححه الحاكم اذا صلى احدكم الى شيء يستره او اذا صلى احدكم فليستتر - [00:31:52](#)

ولو بسهم فليستتر ولو بسهم يعني جاء ايضا من الروايات المؤكدة للسترة آآ ما يبين آآ استحبابها وتأكدتها وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فليدئ منه او كما قال عليه الصلاة و - [00:32:04](#)

السلام اه اه اه ايضا كان عليه الصلاة والسلام يصلي الى سترة. وكان ينصب العنزة فتركز له في اسفاره وآآ قد جاء ذلك في آآ الصحيحين وغيرهما مما يشير الى - [00:32:34](#)

ان هذه سنة مشروعة لكن ما الذي يجعلنا مع الامر بها آآ نصرف هذا الامر من الاستحباب الى الايجاب الى الاستحباب من الحقيقة الصوارف ما جاء في بعض الروايات اه كحديث - [00:32:54](#)

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس اه في يديه سترة. والحديث عند احمد وقد ظعفه اه الحافظ الهيثمي وقد جاء ايضا نحوه عن الفضل اه ابن عباس وهو عند احمد وابي داود والنسائي وعله اه - [00:33:14](#)

حجر ومن الاحاديث الشهيرة في هذا الباب ما جاء عند البخاري من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بمنى الى غير جدار الى غير جدار وهذا فيه اشارة - [00:33:34](#)

الى اه انه كما استدلل به الجمهور لم يصلي الى سترة ولو كانت السترة واجبة لا اه اه صلى اليها عليه الصلاة والسلام والحقيقة كما لا

يخفاكم من الاحاديث المتقدمة في الصوارف سواء كان حديث ابن عباس او حديث الفضل لا تصح او - [00:33:51](#)

فيها ضعف كما لا يخفى. اما حديث آا ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم صلى بمنى الى غير جدار ويمكن ان يجاب عنه آا بان صلاته عليه الصلاة والسلام الى غير جدار لا يلزم منها انه صلى الى غير سترة - [00:34:11](#)

وانما قد يكون صلى الى سترة لكن ليست جدارا ثم ان غير انما تكون في المثبت لا في المنفي وهذا فيه استدلال للقول القائل بالسترة لا بالقول الذي لم يقل بها لان قوله الى غير جدار يعني الى شيء موصوف - [00:34:30](#)

لكنه ليس جدارا مما يعني اثبات السترة لا لا نفى آا السترة ومن الاحاديث ايضا عند الجمهور الذين يصرفون الامر من الايجاب الى الاستحباب حديث ابي سعيد اذا صلى احدكم - [00:34:50](#)

اه الى شيء يستره من الناس. وهذا في اشارة الى انه ليس اه ليست صلاة اه المرء الى سترة في كل الاحوال والحقيقة انه من اقوى ما يمكن ان نصرف به ذلك كما صنع الجمهور ان السترة من - [00:35:08](#)

مكلمات الصلاة وليست من حقيقتها ولا من ذاتها ليست داخلية في ماهيتها حتى نقول ان تركها مفسد الصلاة ثم ان الاصل براءة الذمة براءة الذمة وهذا الاصل قوي جدا وهو يعني من اقوى ما يمكن آا ان تبقى معه الصلاة صحيحة وآا - [00:35:28](#)

الا يكون ذلك على سبيل الايجاب خلافا لما جاء عن احمد في رواية وهو اختيار الشوكاني وغيره وهو اختيار الشوكاني وغيره وذلك آا لانهم اخذوا بظواهر الامر فقالوا هي على الوجوب. ومن الحقيقة الحكم في آا السترة انها تمنع نقصان - [00:35:52](#)

صلاة المرء او اه بطلانها اذا مر احد من دونها كما لو كان كلبا اسودا او امرأة وحمارا على اه اه آا قول ايضا تحجب نظر المصلي لا سيما اذا كانت شاخصة فتجمع عليه قلبه كما ان من اعظم حكمها انها امثال لامر النبي صلى الله - [00:36:12](#)

عليه وسلم واتباع هديه هنا اشير الى اني اه يعني ايضا الحظ ان كثيرا من الناس في المسجد اذا جاء يصلي لا سيما اه يعني ما يتعلق بالسنن ونحوها تجده يصلي في اي مكان - [00:36:32](#)

يصلي في اي مكان ولا يعبأ بسترة ولا آا يعني آا ما اشبه آا ذلك وانما السنة له ان يحرص على السترة وان يسعى الى تطبيق آا السنة وان يحافظ على صلاته لان لا ايضا تقطع عليه وهذا في حقيقة الامر مما ذكرنا - [00:36:46](#)

يعين على الخشوع مما يعين على الخشوع وهو واجب من واجبات آا الصلاة وهل يسن للمأموم ان يتخذ سترة؟ هذا انما يقال في حق الامام والمنفرد يعني مشروعية اتخاذ السترة. اما المأموم فانه لم يكن ينقل عن النبي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا معه انهم يتخذون سترة - [00:37:06](#)

اه بل كانت سترتهم سترة امامهم. وهذا يدل ايضا عليه احاديث منها حديث ابن عباس اه كما جاء ذلك ايضا في قال اقبلت على اه حماري اه راكبا على حماري اتان. فمررت بين يدي بعض الصف - [00:37:33](#)

وارسلت الاتانا ترتع قال ثم دخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد. اذا لاحظ انه مرر بين يدي بعض الصف ثم ارسل ترتع ثم دخل في الصف ثم لم ينكر عليه لا من قبل الصحابة ولا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان دل فانما يدل - [00:37:53](#)

على ان سترة المأموم انما هي سترة امامه. يعني سترة الامام هي سترة للمأموم فلا يحتاج المأموم اه ان يتخذ سترة عندئذ وهذا من اه اه اثار الامامة. ان المأموم حكمه حكم آا اماما - [00:38:13](#)

وهذا يؤكد على الامام ان يسعى الى تحصيل السترة حتى لا تتأثر اه صلاته ويسري النقص اه منه منه اه الى المأموم من ورائه اما مقدار السترة فهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مؤخرة الرجل مثل مؤخرة الرحلة - [00:38:37](#)

هي ما يوضع فوق البعير ونحوه مما يتكأ اه عليه وهذه عادة اه تقارب الثلثي صراع اقل من ذراع هذه هي السترة ولم يصح في اه السترة اه يعني اه حديث الخط - [00:38:57](#)

اه ونحوه وانما يكون او يصلي المرء الى شيء يستره وهذا يكون بمقدار اه هذه المؤخرة ذكرنا وهل تبطل الصلاة اه اه مرور اه الناس بين يدي المصلي؟ نقول ان كان من وراء السترة - [00:39:16](#)

فلا شك ان السترة تحجز دونهم ولا تبطل عندئذ الصلاة. اما اذا كان ذلك من دونها ويقطع آا هذه الصلاة آا المرأة والحمار والكلب

الاسود على قول. والقول الثاني الكلب الاسود فقط والقول الثالث - [00:39:38](#)

انه لا يقطع الصلاة شيء. وهذا الثالث وهو القول بانه لا يقطع الصلاة شيء هذا. الثالث هو مذهب جمهور اهل العلم واستدلوا على هذا بحديث ابي سعيد لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم. والحديث عند ابي داود - [00:39:55](#)

وقد جاء ايضا روايات اخرى آآ بمعناه قد ضعف المنذري حديث ابي داود المتقدم ولم يصح شيء من الروايات الاخرى اخرى وان كان اه صح ذلك كما اشار اليه بعض اهل العلم موقوفا عن علي وعن عثمان وعن ابن عمر رضي الله تعالى - [00:40:15](#)

قال عنهم اجمعين اما القول الثاني وهو انه يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب الاسود عندنا قول لا يقطع الصلاة شيء وعندنا قول فيه ثلاثة اشياء تقطع الصلاة فهذا يستدل آآ - [00:40:35](#)

عليه بحديث مسلم يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل. فالمؤخرة هذي مؤخرة الرجل دون قطع الصلاة لو مر ذلك من ورائها. اما لو مر من دونها او لم يكن بين يديه ذلك فانه عندئذ يقطع صلاته المرأة والحمار - [00:40:49](#)

والكلب الاسود كما جاء ذلك في هذا الحديث وهو حديث ابي ذر الشهير وقد جاء نحوه ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما وجاء ايضا هذا عن الصحابة كانس وابن عباس وعائشة وهذا القول هو رواية عن الامام - [00:41:09](#)

احمد وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية والاستدلال فيه بين من حديث ابي ذر وحديث ابي هريرة وما جاء ايضا موقوفا عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهذا الحقيقة القول قوي وهذا القول قوي وهو ان آآ الكلب الاسود - [00:41:29](#)

والمرأة والحمار اذا مرت بين يدي المصلي من دون السترة يعني قريبة منه فلم تحل بين اه اه المصلي وبينها سترة اه فانه عندئذ تنقطع صلاته ويلزمه اعادتها ويلزمه اعادته هذه مسألة من المسائل وفيها نوع من التفصيل لكن المقام لا - [00:41:46](#)

تسع ذلك. ممكن ننتقل فيما تبقى من دقائق يسيرة الى مكروهات الصلاة. من هذه المكروهات من هذه المكروهات الالتفات في الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس هو اختلاس آآ - [00:42:09](#)

ترسه الشيطان من صلاة العبد فهو نقص في هذه الصلاة وهو ايضا لا يليق لا يليق المسلم المصلي ان يلتفت في صلاته والالتفات الحقيقة هناك التفات قلب وهذا يعني به ترك الخشوع - [00:42:29](#)

وهذا كما ذكرنا قد يكون محرما وقد يكون مكروها فاما كونه محرما فيما اذا ذهب باصل الخشوع وقد يعود على الصلاة عندئذ بالابطال واما المكروه اذا كان يسيرا لا يؤثر اه او لا يغلب على الصلاة ولا يذهب باصل خشوعها وقد قال اه - [00:42:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك فيما روي عنه يا بني اياك والالتفات في الصلاة فانه هلك فان كان لا بد ففي التطوع والاقرب من هذا الحديث الذي اخرج الطبراني ضعيف لكني ذكرته اه شهرته والاشارة اليه. المراد بالالتفات هنا هو الالتفات -

[00:43:04](#)

بالوجه فقط الالتفات بالوجه. اما الالتفات بالبدن كله وهذا النوع الثالث من انواع الالتفات قلنا التفات بالقلب التفات بالوجه التفات بالبدن فان هذا النوع وهو الالتفات بالبدن الصلاة. لماذا يبطل الصلاة؟ السؤال لكم - [00:43:24](#)

احسنت لانه اخل بشرط استقبال القبلة لانه اخل بشرط استقبال القبلة ولذلك لما افتقد هذا الشرط بطلت الصلاة كما ان فيه من الاعراض عن الله جل وعلا وآآ يعني آآ ضعف تعظيمه سبحانه وتعالى ما فيه ولذلك - [00:43:45](#)

لا يجوز الالتفات في مثل تلك الحالة ولو وقع فانه عندئذ يبطل اه الصلاة. اذا متى يجوز الالتفات يجوز الالتفات اذا كان يسيرا او كان لحاجة او كان لحاجة ما لم يكن ذلك بالبدن - [00:44:06](#)

انما يكون للضرورة انما يكون للضرورة آآ كما هو الحال في صلاة الخوف والخوف وسيأتي ان شاء الله تعالى الاشارة آآ اليها. فاما ما يتصل الالتفات مع انه حتى في - [00:44:27](#)

يعني حالي الالتفات بالبدن في اه الضرورة فان المرء يسعى الى اصابة القبلة ما امكنه اه ما امكنه اه ذلك وهذا ايضا اشرنا اليه في ما يتعلق بالصلاة بالطائفة ونحوها. اذا اه نحن نتحدث الان عن ما يمكن - [00:44:47](#)

ان يجوز معه الالتفات من اه حالات جواز الالتفات الحاجة كما جرى للنبي صلى الله عليه وسلم اه يوم حنين حين ارسل عينا تترقب

العدو فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت نحو الشعب الذي تأتي منه هذه العين - [00:45:07](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا امر من اصابه الوسواس ان يتفل عن يساره ثلاث مرات والاي يتفل قبل آآ وجهه وهذا فيه آآ يعني اشارة الى جواز الالتفات للحاجة ومثله احيانا يعني المرأة التي يكون معها صغيرها - [00:45:27](#)

اضطر الى ان تلتفت حتى اه يعني تنتبه اليه فلا يند او يظيع اه عنها وهذا كما ذكرنا فيه حاجة اه اه تجيز عندئذ هذا الالتفات. اما الالتفات بالبصر فيكره لعموم النهي ومنه رفع البصر - [00:45:47](#)

الى اه السماء رفع البصر الى السماء. اه اه وهذا اه قد يصل الى حد التحريم او لتخطفن ابصارهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولعله تأتي الاشارة اليه. ايضا من المكروهات في آآ الصلاة - 00:46:07

ما يمكن ان نشير اليه وضع اليد على الخاصة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا نهى ان يصلي الرجل مختصرا والمراد بصلاة الرجل مختصرا البعض يظن ان ان الصلاة مختصر وضع اليدين - 00:46:27

على النحر. ونحن قد تقدم ان قلنا ان وضع اليدين له قد جاء في السنة له ثلاث صفات. الصفة الاولى اين؟ في الصدر الصفة الاولى في الصدر. وان كان الاقرب في هذه الصفة قد جاءت في حديث واثل ابن حجر هكذا في الصدر. الاقرب شذونها ففيها ضعف. ثم ذكرنا - 00:46:48

ايضا انه جاء وظعها على النحر ثم قولان لاهل العلم فمنهم من اجاز وظعها او يعني اختار ان توضع فوق ومنهم وهو مذهب للحنفية تحت السرة واختار الامام احمد في احد قوليه التخيير بين هذا وهذا لضعف الاحاديث - [00:47:08](#)

والحق انه لم يثبت والله اعلم في موطني وظعي اليدين اثناء القيام آآ مكان وبالتالي يقال سواء وضعها فوق السرة وتحت السرة فقد قارب وهذا ربما يكون اقرب من وضعها على - [00:47:32](#)

الصدر والمكروه ان يضعها على خصره ووضعتها على الخصر بهذه الصفة وضعتها على الخصر بهذه الصفة وقد جاء في رواية البخاري فان ذلك فعل اليهودي في صلاتهم فعل اليهود في صلاة كأنه كما انه هذا ينافي الخشوع وهو نوع من آآ يعني آآ الكبر والاستعلاء هذه الطريقة لا سيما في هذا الموطن - [00:47:52](#)

لا تليق المسلم ولذلك آآ هي آآ يعني كأنما تشير الى انشغال الانسان او تفكيره وانصرافه ما هو بصده ايضا من المكروهات تشبيك الانسان آآ اصابعه في الصلاة وقد جاء من حديث ابي هريرة اذا توطأ احدكم في - 00:48:15

ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلما يقول هكذا ولا يشبك بين أصابعه ولا يشبك بين أصابعه والحديث صححه ابن خزيمة وقد جاء أيضا نحوه من حديث كعب ابن عجرة عند أبي داود والترمذي وإن كان في سنده اختلاف وضعف - [00:48:35](#)

آآ لكن اذا كان التشبيك منهيا عنه في حال انتظار الصلاة كما في حديث ابي هريرة المتقدم هذا فانه سيكون مكروها من باب اولى في حال الصلاة والحكمة منه واضحة يا اخوة لانه في حقيقة الامر ان الذي يشبك اصابعه شخص منشغل - 00:48:55

او هو اقرب الى ان يكون مضطربا. وقلقا ويفكر وهذا لا يمكن ان تتصور معه شخصا خاشعا. هل تتصور شخص اصابعه ودمعته على خده هذا بعيد الحقيقة ما يشير الى ان هذه الصفة اه من ما يعني اه يكره اثناء الصلاة - 00:49:16

وهكذا كل صفة كانت آآ تشي او تشعر بالانصراف عن الخشوع او زلغفه فانها آآ تكون عندئذ مكروهة ما لم تعد على اصل الخشوع كما ذكرنا فتكون عندئذ محرمة منها ايضاً فرقعة الاصابع والفرقة يراد منها غمز الاصبع حتى - 00:49:36

لها صوت الغمز هذا حتى يسمع لها صوت مكروه في الصلاة لانه عبث ينافي الخشوع وهو ينم وفي حالات كثيرة عن قلق وانشغال وعدم اهتمام وقد جاء فيه حديث علي لا تتقعق اصابعك وانت في الصلاة لكن هذا الحديث - 00:50:00

عند ابن ماجه وهو متفرد فيه والغالب فيما تفرد به ابن ماجه الضعف وفيه الحارث ابن عبد الله الاعور والحارث ظعيف بل من اتهمه بعضهم ايضا من المكروهات في الصلاة ان يجلس فيها مقعيا كاقعاء الكلب - 00:50:20

والإلقاء له صورتان الصورة الأولى الصورة المشهورة ان يجلس على اليثيه ان يجلس على اليثيه يعني على ورکه ثم ينصب قدميه وهذه من صور جلوس آآ الكلب وهذه الصورة آآ من الصور كما ذكرنا المكروهة - [00:50:38](#)

ومن الصور ايضا بدل ان ينصب قدميه ينصب ماذا؟ ساقيه. ينصب ساقيه وهذه يعني الصورة ابغ وهناك ايضا ان يفرش قدميه

يجعل اه ظهورهما نحو الارض ثم يجلس على عقبه وقد ذكرنا شيئا من هذه اه الصور - [00:50:58](#)

وفي ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب والحديث فيه

ليث ابن ابي سليم وليث ضعيف ولذلك آآ فيه ظعف ونذكر احيانا بعض الادلة - [00:51:18](#)

لانه يستدل بها في مثل هذا الموطن. فلذلك يشار اليها والى ضعفها. وقد جاء ايضا عن علي لا تقعي بين السجدين وفيه ظعف. طيب

لماذا اذا كانت هذه الاحاديث فيها ضعف لما فيه من المشابهة لما فيه من المشابهة مع الحيوان فان صحت تأكدت الكراهة وان لم

يصح - [00:51:38](#)

الاصل العام الذي فيه المشابهة عن اه اه الحيوان وايضا فيه اشارة كما يقول بعض الفقهاء الى انه متعب فلا يستقر الانسان اه في

يعني اه حال جلوسه على هذا الوجه بقيت صفات اخرى للجلوس لا تكره لكنها بخلاف يعني لكنها خلاف للسنة مثل صفة - [00:51:58](#)

التربع اه فيمكننا اه اه يعني ان نشير الى من هذه الصفة اه في غير حال اه القيام لعدم القادر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يصلي اه فانه والحالة هذه تكون آآ مشروعة في مثل تلك الحال اذا كانت عندئذ للحاجة - [00:52:18](#)

فمن صلى جالسا فانه يصلي كما اه اشرنا الى هذا عندئذ اه متربعا ايضا مما يكره ان يدخل في الصلاة وقلبه مشغول دفعة الاخبثين آآ

او كان بحضرة طعام لا صلاة بحضرة طعام. ولا وهو يدافعه الاخبثان والحديث متفق آآ عليه - [00:52:44](#)

ويراد هنا لا صلاة يعني لا صلاة كاملة. ما هو لا صلاة مجزئة او آآ صحيحة. ويراد بالاخبثين البول وآآ الغائط وذلك كما ذكرنا مناف

للخشوع والقاعدة كما قلنا ان كل ما نافي كمال الخشوع فانه يكون عندئذ مكروها وقد يذهب - [00:53:04](#)

آآ اصل الخشوع فيكون عندئذ محرما مثل من كان يدافع الاخبثان يدافع الاخبثين بشدة. فلا يكاد يعقل من صلاته شيء فهذا في مثل

تلك الحال يصل به الحال الى آآ التحريم يصل به الحال الى التحريم وهذه فيها الحقيقة مسائل و - [00:53:24](#)

تطبيقات لكن الوقت انتهى نأتي على آآ ما يتصل بها ان شاء الله تعالى غدا مع سجود السهو والتلاوة والشكر مشتملا ذلك على مراجعة

تمت الاشارة اليه ان شاء الله تعالى. اليوم الى الغد نلتقيكم بخير والسلام عليكم ورحمة الله - [00:53:44](#)

وبركاته قل هل يستوي الذي - [00:54:06](#)